

**اللغة العربية: الأولى باك آداب وعلوم إنسانية » الدروس اللغوية : الدورة الأولى » بحر الكامل**

## بحر الكامل

الكامن من أكثر بحور الشعر العربي استعمالاً، قدماً وحديثاً، وقد سمي كذلك لكماله في الحركات، وهو سهل الاستعمال ويتميز بإيقاعه الواضح لذلك يصلح لقصائد الحماسة ولقصائد الغنائية أيضاً فهو ذو إيقاع موسيقي خلاب.

### وزن البحر الكامل

مُتَقَاعِلْ مُتَقَاعِلْ مُتَقَاعِلْ مُتَقَاعِلْ مُتَقَاعِلْ

### مفتاح البحر الكامل

كَمَلُ الْجَمَالِ مِنَ الْبَخْوِرِ الْكَامِلِ مُتَقَاعِلْ مُتَقَاعِلْ مُتَقَاعِلْ مُتَقَاعِلْ

### العلل والزحاف في بحر الكامل

الكامن هو بحـ أحادي التفعيلة يرتكـ بناؤه على تـكرـ (مـتـقـاعـلـ / / / /). هذه التفعيلة التي يطرـ عليها زـحـافـ واحدـ وأربعـ عـلـ. وهي:

#### زـحـافـ الإضمار

زـحـافـ الإضمار (تسكين الحرف المتحرـك الثاني من التفعيلة) والثـاني المتحرـك هو (الثـاء)، وحين يـسـكـ تكون التفعيلة (مـتـقـاعـلـ / / . / / . /).

#### عـلـةـ القـطـعـ

عـلـةـ القـطـعـ (سقوـطـ آخرـ الوـتـدـ المـجمـوعـ وـتسـكـينـ ماـ قـبـلـهـ)، وـآخـرـ الوـتـدـ المـجمـوعـ فـيـ مـتـقـاعـلـ هـوـ (ـنـ) وـبسـقوـطـهـ يـبـقـىـ (ـالـلـامـ) مـتـحـرـكـاـ، وـ حينـ يـسـكـ تكونـ التـفعـيلـةـ (مـتـقـاعـلـ / / / / . /) هـذـاـ إـذـاـ كـانـتـ سـلـيمـةـ، أـمـاـ إـذـاـ كـانـتـ مـضـمـرـةـ وـدـخـلـهـاـ القـطـعـ فـهـيـ (مـتـقـاعـلـ / / . / / . /).

#### عـلـةـ الحـذـذـ

عـلـةـ الحـذـذـ (سقوـطـ الوـتـدـ المـجمـوعـ بـأـكـملـهـ منـ التـفعـيلـةـ)، وـالـوـتـدـ المـجمـوعـ هـنـاـ هـوـ (ـعـلـنـ) وـبسـقوـطـهـ يـبـقـىـ منـ التـفعـيلـةـ (مـتـقـاـ / / / / . /) إـذـاـ كـانـتـ سـلـيمـةـ، وـيـبـقـىـ (مـتـقـاـ / / . / / . /) إـذـاـ كـانـتـ مـضـمـرـةـ.

#### عـلـةـ التـذـيـيلـ

عـلـةـ التـذـيـيلـ (إـضـافـةـ حـرـفـ سـاـكـنـ إـلـىـ آخرـ التـفعـيلـةـ المـخـتـوـمـةـ بـوـتـدـ مـجـمـوعـ)، وـبـذـلـكـ تـصـبـحـ مـتـقـاعـلـ: (مـتـقـاعـلـانـ / / . / / . /). أـمـاـ إـذـاـ كـانـتـ مـضـمـرـةـ فـهـيـ (مـتـقـاعـلـانـ / / . / / . /).

#### عـلـةـ التـرـفـيـلـ

عـلـةـ التـرـفـيـلـ (أـضـافـةـ سـبـبـ خـفـيـفـ إـلـىـ التـفعـيلـةـ المـخـتـوـمـةـ بـوـتـدـ مـجـمـوعـ)، وـبـذـلـكـ تـكـونـ مـتـقـاعـلـ بـعـدـ دـخـولـ التـرـفـيـلـ (مـتـقـاعـلـانـ / / . / / . /). أـمـاـ إـذـاـ كـانـتـ مـضـمـرـةـ فـهـيـ (مـتـقـاعـلـانـ / / . / / . /).

### أنواع بـحرـ الكامل

لـلكـامـلـ نوعـانـ، هـمـاـ:

#### الـكـامـلـ الثـالـثـ

صـيـغـتـهـ: مـتـقـاعـلـ مـتـقـاعـلـ مـتـقـاعـلـ مـتـقـاعـلـ مـتـقـاعـلـ مـتـقـاعـلـ مـتـقـاعـلـ.

مثال 1

ما جل خطب ثم قيس بغيره ﴿إلا وهو نه القياس وصغره﴾	مثال
ما جل لحظ / بن ثم م قي / سبغيرهي ﴿إلا لا وهو / ونه لقيا / ش وصغ غره﴾	تقطيع
/ ٥/٥/٥ - ٥/٥/٥ ٥/٥/٥ ٥/٥/٥ - ٥/٥/٥ ٥/٥/٥ - ٥/٥/٥	رموز
مثقا علن مثقا علن مثقا علن مثقا علن مثقا علن	مقابلة

مثال 2

في صورة تمت وأكمل خلقها ﴿للظرين كصورة التمثال﴾	مثال
في صورتن / تفمت وأك / ملخلقها ﴿للنظاري / ن كصورت / تمالي﴾	تقطيع
٥/٥/٥ - ٥/٥/٥ ٥/٥/٥ ٥/٥/٥ - ٥/٥/٥ ٥/٥/٥ - ٥/٥/٥	رموز
مثقا علن مثقا علن مثقا علن مثقا علن مثقا علن	مقابلة

مثال 3

بابي وأمي غادة في حذها ﴿سحر وبين جفونها سحر﴾	مثال
بابي وأم / مي غادتن / في حذدها ﴿سحر وبين جفونها / سحرو﴾	تقطيع
٥/٥/٥ - ٥/٥/٥ ٥/٥/٥ ٥/٥/٥ - ٥/٥/٥ ٥/٥/٥ - ٥/٥/٥	رموز
مثقا علن مثقا علن مثقا علن مثقا علن مثقا علن	مقابلة

مثال 4

يا صاحبي عصي ث مصطبا ﴿وقدوث للذات مطرحا﴾	مثال
يا صاحبين / ي عصي ث مض / ظجا ﴿وقدوث ليل / لذات مظ / ظرا﴾	تقطيع
٥/٥/٥ - ٥/٥/٥ ٥/٥/٥ ٥/٥/٥ - ٥/٥/٥ ٥/٥/٥ - ٥/٥/٥	رموز
مثقا علن مثقا علن مثقا علن مثقا علن مثقا	مقابلة

مثال 5

بان الشباث وأخلف العمر ﴿وتنكر الإخوان والدھر﴾	مثال
بان ش شبا / ب وأخلف / عمرو ﴿وتنكّر / إخوان وذ / دھر﴾	تقطيع
٥/٥/٥ - ٥/٥/٥ ٥/٥/٥ ٥/٥/٥ - ٥/٥/٥ ٥/٥/٥ - ٥/٥/٥	رموز
مثقا علن مثقا علن مثقا علن مثقا علن مثقا	مقابلة

مجزوء الكامل

صيغته: مثقا علن مثقا علن مثقا علن مثقا علن

مثال 1

وكفاك ما جزئته ﴿حسب امرئ ما جزئا﴾	مثال
وكفاك ما / جز ربتها ﴿حسب امرئن / ما جز زبا﴾	تقطيع

رموز	٥//٥//٥ - ٥//٥/٥ ٥//٥/٥ - ٥//٥///	مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ
------	-----------------------------------	-------------------------------------

## مثال 2

مثال	ومريضة مَرْضُ الْهَوَى ﴿١﴾ بَكَرَتْ بِعَبْرِتِهَا تَعْيِبْ	
تقطيع	ومريضتان / مَرْضُهُوَى ﴿٢﴾ بَكَرَتْ بِعَيْبْ / رَتْهَا تَعْيِبْ	
رموز	٥ ٥//٥/// ٥//٥/// - ٥//٥/// ٥ ٥//٥///	
مقابلة	مُتَفَاعِلْنَ مُتَفَاعِلْنَ ﴿٣﴾ مُتَفَاعِلْنَ مُتَفَاعِلْنَ	

### مثال 3

#### مثال 4

مثال	جزءٌ من الكلمة ينطوي على إعراب مخصوص، مثل: <b>كدرث عليّ حياتي</b>	جزءٌ من الكلمة ينطوي على إعراب مخصوص، مثل: <b>كدرث عليّ / يحياتي</b>	تقطيع
رموز	ـ / ـ / ـ / ـ / ـ	ـ / ـ / ـ / ـ / ـ	ـ / ـ / ـ / ـ / ـ
مقابلة	ـ / ـ / ـ / ـ / ـ	ـ / ـ / ـ / ـ / ـ	ـ / ـ / ـ / ـ / ـ

## الخلاصة

للكامل نوعان هما:

- الكامل الثام، وصيغته: مُتَقَاعِلٌ مُتَقَاعِلٌ مُتَقَاعِلٌ مُتَقَاعِلٌ
  - مجزوء الكامل، وصيغته: مُتَقَاعِلٌ مُتَقَاعِلٌ مُتَقَاعِلٌ مُتَقَاعِلٌ

تأتي تفعيلها الرئيسية بصورة هي: (مُتَفَاعِلٌ //هـ//٥)، (مُتَفَاعِلٌ /٥//هـ)، (مُتَفَاعِلٌ /٥/٥)، (مُتَفَاعِلٌ /٥٥/٥)، (مُتَفَاعِلٌ /٥٥٥/٥)، (مُتَفَاعِلٌ /٥٥٥٥/٥)، (مُتَفَاعِلٌ /٥٥٥٥٥/٥)، (مُتَفَاعِلٌ /٥٥٥٥٥٥/٥)، (مُتَفَاعِلٌ /٥٥٥٥٥٥٥/٥).

للكامل ثلاثة أمثلة وأربع وتسعة أضرب، للثام عروضين وخمسة أضرب:



للمجزوء عروض واحدة وأربعة أضراب:

■ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ .

مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ .

مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ .

مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ .